

الباب الثالث

ترجمة الشيخ محمود حاصل

أ. حياته

الشيخ محمود حاصل ولد في تلوك ترام (Teluk Tiram) بنجرماسين، كلمنتان الجنوبية سنة الف وتسعمائة وخمسين (١٩٥٠ م)^١. أما والده أصله من بانغكالان، مادورا. في سنة الف وتسعمائة وستة واربعين م (١٩٤٦)، ابوه مع عائلته ينتقلون الي كلمنتان ليعمل فيه^٢.

الآن الشيخ محمود حاصل أقام في الطريق رامين III (Ramin III) من رقم الأول، فلانغكارايا، كلمنتان الوسطى. بجوار منزله يوجد مبنى خاص للتعليم في كل ليلة الاربعاء. إسمه "مجلس تعليم عبودية"، هو أحد أقدم المكان لتعليم علوم الدين في فلانغكارايا.

^١ محمود حاصل، سمفانن برهغنا: رسالة عبودية في بياني الوسيلة، و استغراق، و فناء في حقيقة محمدية النورنية (فالغكارايا): فاسترتين سنن جاتي: ١٤٣٣)، ١.

^٢ Jacky Zakaria, "Mahmud Hasil: Mutiara Ilmu di Bumi Tambun Bungai dalam" <https://jacky23yeahitsme.wordpress.com/2018/01/08/mahmud-hasil-mutiara-ilmu-di-bumi-tambun-bungai/> diakses pada tanggal 18 September.

ب. دراسته

كان الشيخ محمود حاصل في صغاره يتعلم مثل الأطفال في سنه، يتعلم في المدرسة الابتدائية (Sekolah Dasar) التي كانت تسمى بمدرسة الشعبية (Sekolah Rakyat) في المنطقة بنجرماسين. ثم يدخل إلى مدرسة التعليم المعلم الدينية سنة (Sekolah Pendidikan Guru Agama).

ثم بعد ذلك كان يتعلم عشر سنة في معهد دار السلام، مرتافورا. أسسها عبد الجمال الدين، أحد كبار العلماء في ذلك الزمان، الذي كان مؤسس الأول للمعهد المسمي "العماد في تعليم الأولاد" ثم نشأ وتطور حتي يعرف باسمه المشهور إلى الآن.³ هذه المدرسة من أقدم المعهد في كلمنتان وقد ولدت العديد من العلماء المشهورين. الان هذه المدرسة معروفة إلى جزيرة كلمنتان سواء كان الجنوبية، والشرقية، والوسطى، والغربية. بل، إلى الجوي وسومطري، وغير ذلك. الطلاب في هذه المدرسة كثير، تركب من رجال ونساء. في وقت الصبح ذهب طلاب الرجال إلى المعهد ورجع في الظهر، ثم بعد ذلك ذهب طالبة النساء إلى المعهد.

³Lihat Mujiburrahman, "Ulama Banjar Kharismatik Masa Kini di Kalimantan Selatan: Studi terhadap Figur Guru Bachiet, Guru Danau dan Guru Zuhdi", *Jurnal al Banjari*, vol. 11, No. 2 2012, 112.

أحد المعلمين الذي أثرت شخصيته عند الشيخ محمود حاصل هو الشيخ عبد الشكور تلوك ترام، المعروف باسم معلم الشكور ولد حول سنة الف وتسعمائة وواحد م (١٩٠١) وقيل حول سنة الف وثمانمائة تسعة وتسعين م (١٨٩٩) °توفي يوم الاثنين, يوليو ثلاث وعشرون, الف وتسعمائة وتسعون (٢٣ يوليو, ١٩٩٠). دفن عند جنب مسجد جامع طريق تلوك ترام قرية تيلوانغ (Desa Tilawang) ٦. تعلم في أرض الحرم لمدة خمسة وعشرين عامًا تقريبًا. في ذلك الوقت درس هناك الى علماء كثير منهم السيد محمد أمين القطبي. ٧

الشيخ عبد الشكور تلوك ترام لم يعرف فقط بين الشباب، ولكن أيضا يعرف بين المشايخ والعلماء في ذلك الزمان. اما العلم يعلمه كثيرا منها علم النحو، وعلم الصرف، وعلم التفسير، وعلم

٤محمود حاصل, سمفانن برهغا ... ١.

٥Senduarmi, "Mengenal Ulama KH. Mu`allim Abdussyukur Banjarmasin", dalam <http://pilarbangsanews.com/2018/10/16/mengenal-ulama-kh-muallim-abdussyukur-di-banjarmasin/> diakses pada tanggal 19 maret 2020.

٦Tim MUI Kalsel dan Tim LP2M UIN Antasari Banjarmasin, *Ulama Banjar dari masa ke masa* (Banjarmasin: Antasari Press, 2018), 99.

٧ Desy Arfianty, "Muallim Syukur Teluk Tiram, Sang Pemegang Kunci Futuh" dalam: <https://kanalkalimantan.com/muallim-syukur-teluk-tiram-sang-pemegang-kunci-futih/#:~:text=Nama%20beliau%20adalah%20Syekh%20Abdus,Haram%20kurang%20lebih%2025%20tahun.> Diakses pada tanggal 13 November 2020.

اللغة العربية وغير ذلك خصوصا علم التصوف لأنه يدخل من أهل الصوفي. يعلمها في المجلس او في المساجد او غيرها^٨.

إذا جاء الناس إلى بيت الشيخ محمود حاصل ليسألونه عن المسائل الدينية او المعيشية كان يفتح الباب بسعادة. معظمهم من طلابه الذين يريدون تعميق المناقشات التي تعلموها في المجلس. إذا لم يكن هناك وقت كاف، يمكنهم تبين بضعة أيام. وبسبب يحفظ عن صحته ، فعادةً ما يكون وقت التعليم غير مؤكد متى ينتهي. في بعض الأحيان، بعد نصف ساعة فقط من بدء التعليم ، كان عليه أن يعفي إلى جماعة ليستريح في بيته. وهذا يحدث كثيراً ويفهمونه^٩.

كان قبل بناء المجلس، افتتح التعليم في منزله. ثم بعد ذلك يزيد الطلاب يوماً بعد يوم حتى لم يقدر على جمع طلابه. ثم بنى المجلس بجوار منزله. وكان يدرس كل ليلة أربعاء في مجلس التعليم "العبودية". مجلس التعليم "العبودية" هو واحد من أقدم الدراسات في فلانغكارايا. اسم "العبودية"

⁸Tim MUI Kalsel dan Tim LP2M UIN Antasari Banjarmasin, *Ulama Banjar dari masa ke masa...* 100.

⁹ Jacky Zakaria, "Mahmud Hasil: Mutiara Ilmu di Bumi Tambun Bungai dalam" <https://jacky23yeahitsme.wordpress.com/2018/01/08/mahmud-hasil-mutiara-ilmu-di-bumi-tambun-bungai/> diakses pada tanggal 18 September.

وجد من شيخه اناغ رملي من بائي-بائي, تانه لاؤت الذي أخذ عنه علم التصوف . أسسه بنفسه مع مساعدة رجال الأعمال من مادورا.

ج. مصنفاته

كان الشيخ محمود حاصل له ثلاثة مصنفات معروفة في جزيرة كلمنتان وجاوى وسومطرة. وأول الكتاب الذي ألفه "سمفانان برهرا" الذي يبحث عن حقيقة الانسان. والثاني "سرنتاغ سرونوتوغ" الذي يحتوي على ثلاثة انواع التصوف يعني تصوف الشرعي، وتصوف المتكلمين وتصوف المحققين^{١٠}. ويحتوي الكتاب الأخير هو "وجا سمفي كفوتينغ" على الفقه و التصوف في مذهب الشافعية^{١١}.

١. "سمفانان برهرا"

^{١٠} محمود حاصل, سرنتاغ سرونوتوغ، (فالغكارايا: فاسترين سنن جاتي: د.س)، ٢٠.

^{١١} محمود حاصل, وجا سمفي كفوتينغ، ... ١.

أ) سبب تأليف الكتاب

نظرا إلى المقدمة القصيرة قصد المؤلف بأن كتابه نافع لمن يريد رجوع إلى الله ومعرفة الله وكنز

لديه وذرياته وإخوانه في الأخيرة. يبدأ بأربعة مسائل نافع عند أهل السنة والجماعة.

ب) فهارس الكتاب/ ترتيب الكتابة

يبدأ هذا الكتاب بغلاف رماد وأسود وأصفر يرافقه صورة لمقام النبي صلى الله عليه والسلام.

في الصفحة الأولى تجد عن معلومة الكتاب. ثم صورة الشيخ حاج محمد عبد الشكور ويلييه صورة

الشيخ حاج محمود حاصل. وفي الصفحة الرابعة يذكر المؤلف عن سند علمه وإجازته ثم في الصفحة

التالية هي تعريف المؤلف وفي هذا القسم تبدأ كتابة الصفحة ١. ثم بعد ذلك يترتب هذا الكتاب من

خمسة وستين موضوعا.

أولا يتكلم عن أربع مسائل التي تنفع عند رأي أهل السنة والجماعة، يعني حول التوسل،

والإستغاثة، والإستشفاع للنبي، والوسيلة إلى نور النبي. ثم يتين عن معنى أية الوسيلة ثلاثة الطرق.

الطريق الأول الإيمان بالله، يقسمه إلى ثلاثة أقسام وهى إيمان العوام، إيمان الخواص، إيمان خواص

الخواص. والثانى بتقوى الله يعني بأعمال الصالحة، وتزكى، والصلاة، وغير ذلك. وفي باب الصلاة

شرح عن وجوب الصلاة وأهميته بدليل القرآن والحديث ثم ذكر معنى الصلاة لغة واصطلاحاً وذكر أيضاً عن أركانها. من نية إلى سلام. والثالث يبحث عن معنى الوسيلة.

وفي الموضوع التالي تعريف حقيقة الإنسان، ومعرفة الله وكيفيتها، ويبين مرتبة السبعة أو يسمى بمرتبة تنزل الذات، و أيضاً يبين أمراض القلب من حسد، وتكبر، وعجب، وبخيل، ورياء، وغضب، ونميمة، وغير ذلك.

ويبحث عن مولد النبي وإسراء الرسول ومعجازه ونور الحمد والوصية في الصدق والصبر وإحفاظ الإيمان والإسلام. ويذكر أيضاً كيفية تعمل الأسماء الحسنى، وعلم التصوف من المحبة إلى الله، والشوق بالله، ووجد بالله، والإستقامة. والمحبة إلى الرسول الله. وعلم الفقه من الإستنجاء، والوضوء. ويذكر مسألة المرتد. والأخير يبين معنى الصدق وعين القربة. وفي الكتاب كتاب يسمى "سمفانن خصوص" يبحث خصوصاً عن معنى الوسيلة والحجاب.

ألف المصنف هذا الكتاب يوم الإثنين، من ربيع الأول سنة ١٤٢٥ هـ الموافق ٢٠٠٤ م في فلانغكارايا، وانتهى بعون فريق التحرير "صحابة كندانغان" في يوم الخميس ١٩ يوليو سنة ٢٠١١ م. والكتاب يملك الباحث هو المطبوع الثالث، بالنشر "Toko Sahabat Kandangan" وهذا الكتاب له حجم الكتاب (طول وعرض) ١٥ X ٢٠ سم ويحتوي على ٤٢٨ صفحة. وعلى الصفحة النهائية اعلان عن التاريخ الكتاب من أول التأليف إلى انتهى.

٢. "سرتاغ سرونوغ"

أ. سبب تأليف الكتاب

ينظر إلى المقدمة القصيرة قصد المؤلف بأن كتابه نافع لمن يريد رجوع إلى الله ومعرفة الله وكنز لديه وذرياته وإخوانه في الأخيرة. ويرجى المؤلف انه نافع في الدنيا والأخيرة حتى لم يدخل الناس النار بسبب شركهم او كفرهم بالله. ونعوذ بالله من ذلك.

ب. فهرس الكتاب/ ترتيب الكتابة

يبدأ هذا الكتاب بغلاف أسود وأخضر يرافقه صورة الإطار. في الصفحة الأولى يوجد عن ترجمة المصنف. ثم صورة الشيخ حاج محمود حاصل. وفي الصفحة التالي يذكر المؤلف عن سند علمه

وإجازته ثم في الصفحة الرابعة هي افتتاح الكتاب وفي هذا القسم تبدأ كتابة الصفحة ١. ثم بعد ذلك يترتب هذا الكتاب من مقدمة وأربعة فصول، وخاتمة، وموعظة.

أولا يذكر المقدمة التي تحتوي على الإستغفار، والتوبة، والصلوات، والتوسل إلى النبي المصطفى و سائر الأنبياء والمرسلين والأولياء والصالحين. ثم يبين عن أربعة فصول. الفصل الأول توحيد الأفعال ويلى قول المذاهب من معتزلة وجبارية وأهل السنة والجماعة وأهل الكشف ويذكر أيضا من أنواع التصوُّف. والفصل الثاني توحيد الصفات يعني من عشرين صفة واجبة لله. والفصل الثالث توحيد الأسماء يعني من تسعة وتسعين الأسماء الحسنى لله. والفصل الرابع توحيد الذات.

ويبحث عن مسألة الجذبية ومقام البقاء والفناء لا والتجلي والظهور والمحبة بطريق الخوف والرجاء ويذكر أيضا مرتبة احسان ومجاهدة وإخلاص ومخلص ومفلح وخاسر ومفلس وصديق وحكاية مثل عيسى عليه السلام الشقي و السعيد والمحسن ومعجزة النبي محمد ويبحث عن الفضائل مثل فضيلة لا اله الا الله و فضيلة لاحول ولا قوة و فضيلة بسم الله الرحمن الرحيم.

ثم يذكر موعظتان، الموعظة الأولى يبحث عن الطريق الذي يقرب نفس إلى الله و حجاب النفس والوسيلة والإيمان. والموعظة الثانية يبين شريعة وطريقة وحقيقة ومعرفة ونحو ذلك. وفي الجاتمة يبحث عن فضائل الصلوات والسوار كسورة الواقعة، والإنشراح.

ج. النشر / طبعات الكتابة

والكتاب يملك الباحث بالنشر "Sunan Jati Press" لا تجاد يوم الكتابة، والمكان والسنة، وهذا الكتاب له حجم الكتاب (طول وعرض) ١٦ X ٢٢ سم ويحتوي على ٤١٤ صفحة. وعلى الصفحة النهائية اعلان عن موضوعه الكتاب.

٣. "وجا سمفي كفوتينغ"

أ) سبب تأليف الكتاب

ينظر إلى المقدمة القصيرة شرح المؤلف بأن كتابه نافع وخير ونجاة في الدنيا والأخيرة.

ب) فهارس الكتاب / ترتيب الكتابة

يبدأ هذا الكتاب بغلاف أسود وأحمر يرافقه صورة الإطار. في الصفحة الأولى تجد عن

معلومة الكتاب. ثم صورة الشيخ حاج محمود حاصل مع ولدين صغير. وفي الصفحة التالي يذكر

المؤلف عن سند علمه وإجازته ثم في الصفحة الرابعة هي افتتاح الكتاب وفي هذا القسم تبدأ كتابة الصفحة ١. ثم بعد ذلك يترتب هذا الكتاب من علم الفقه الشافعي، والتوحيد الأشعاري، والتصوف المعتبرة.

أولا يبحث علم الفقه الذي يحتوي على الطهارة، وأنواع الماء، والإستنجا، والنجس، والوضوء، والصلاة، والصوم، والحج، ونحو ذلك من باب الفقه يبحثه تفصيلا ككتاب الفقه عموما. ويذكر أيضا من قصة الصوفية كالريفة العدوية و سهل ابن عبد الله و عبد القادر الجيلاني وغير ذلك. ثم يتبين عن علم التوحيد الأشعاري ويقارن بقول المعتزلة، والجبارية. وأيضا علم التصوف يقسمه بأربعة الباب، الأول التصوف الشرعيين، والتصوف المتكلمين، والتصوف المتصوفين، والتصوف المحققين.

(ج) النشر / طبعات الكتابة

تم هذا الكتاب في محرم ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٠١٧ م في فلانغكارايا، والكتاب يملك

الباحث هو المطبوع الأول، بالنشر "معهد سونان جاتي فلانغكارايا" وهذا الكتاب له حجم الكتاب

(طول وعرض) ١٥ X ٢١ سم. ويحتوي على ٥٨٥ صفحة. وفي الصفحة النهائية اعلان عن محتويات

الكتاب.